mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو # ٧٥٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النصر

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية سبعة وخمسين مقاطع حظر التجول وحلقة تدبر سورة النصر ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف سورة النصر سورة مدنية لا خلاف طبعا على مدنية سورة النصر - 00:00:01

بل جمهور العلماء على انها اخر سورة نزلت من القرآن الكريم عدد اياتها تلت ايات بلا خلاف بين علماء العدد وبذلك يصبح عدد الصور اللي اياتها تلت ايات في القرآن تلات سور - 00:00:27

سورة العصر هي اطولهم من حيث عدد الكلمات ثم سورة النهر. سورة النصر اللي احنا بصددها اليوم ماسورة الكوسر وهي آآ الكوثر وهي اقصر سورة في القرآن وعدد كلماتها عشر كلمات - 00:00:45

قبل ما نتكلم في سورة النصر هو في خلاف كده في موضوع معين في موضوع متى نزلت الكل متفق انها مدنية لكن متى نزلت في المدينة في العام الاخير ولا اللي قبله ولا اللي قبله؟ اخر تلات سنين في عندهم - 00:01:04

يعني هنا مختلفين فيها. فعشان نتذكر ترتيب احداث السيرة في النصف الثاني من المرحلة المدنية. حبيت افكركم بها. فترة المدينة كلها عشر سنوات مات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - 00:01:22

للهجرة غزوة الاحزاب كانت سنة خمسة بني قريظة فورا بعد الاحزاب عقابا لهم على خيانتهم. يبقى برضو سنة خمسة الحديبية بعدها سنة ستة لما كانوا عايزين يعملوا العمرة واحنا فاكرين لما اتكلمنا في الموضوع - 00:01:38

يبقى الحديبية سنة ستة ثم استغل النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة مع القبائل العربية في الحديبية ونضف خيبر سنة سبعة فلم يقف احد مع يهود خيبر خلاص اخر جيب من جيوب اليهود في الجزيرة آآ اخرجه - 00:01:58

يبقى غزوة خيبر كانت سنة سبعة بعد الهجرة فتح مكة خلي بالك غزوة خيبر دي اللي نزل فيها سورة ايه مين فاكر اظن الصف. مش كده برضو ولا الصف ازن - 00:02:18

آآ لا انا اسف اسف اسف. آآ الحشر انا اسف. انا هبتدي اتلخبط. الحرشة كانت بني النظير اه الحديبية هي اللي نزل فيها الصف والله اعلم انا ابتديت اتلخبط. اما الحاجة اللي مش محضرها بتلخبط فيها. المهم يبقى غزوة خيبر كانت سنة سبعة هجريا. فتح مكة في شهر رمضان سنة تمانية هجرية - 00:02:36

خلاص آآ غزوة حنين حنين فورا بعد فتح مكة شوال على طول بعد رمضان تمانية هجريا برضه بعد كده طلعوا على غزوة الطائف من هناك. سنة تسعة كان غزوة واحدة بس مهمة جدا اسمها تبوك - 00:03:02

وعلى اهميتها دي نزل فيها سورة سورة التوبة وعلى اهميتها لم يحدث فيها قتال لكنها الغزو من اهم الغزوات وسنة تسعة النبي عليه الصلاة والسلام ولى ابو بكر اميرا على الحج فحج بالناس - 00:03:19

ثم النبي حج الحجة الوحيدة اللي حجها بعد الهجرة وهي حجة الوداع سنة عشرة هجريا ومات صلى الله عليه وسلم هناك خلاف بقى على زمن نزول سورة النصر. هل نزلت قبل وفاة النبي - 00:03:35

سنة عشرة بعد ما حج ده قول من الاقوال ام نزلت بعد خيبر سنة سبعة وقبل فتح مكة ام نزلت بعد فتح مكة ام نزلت بعد حنين اللي بعد فتح مكة. كل دي اراء بتدور حول اخر تلات سنوات - 00:03:52

لكن لما بنقول انه بنقول انه اخر سورة هي سورة النصر معناها انها اخر سورة كاملة نزلت على بعضها لا خلاف ان بعدها ايات كثيرة نزلت وضعت في البقرة وضعت في التوبة وضعت في سور اخرى - 00:04:12

لانه في اخر سنة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. عرض النبي مع جبريل القرآن عرضتين في حضور عدد من الصحابة وفي العرضتين دول تم ترتيب ووضع بعض الايات اللي كانت نزلت مش محطوطة في صورة معينة ووضعت في الصور في مكانها - 00:04:28

طبقا الوحي لكن هي اخر سورة. الصورة اللي احنا بصددها النهاردة سورة النصر هي اخر سورة تنزل كاملة غير منجمة يعني مش مقطعة لو تفتكروا سورة الماعون قلنا اول تلات ايات منها نزلوا في المرحلة المكية - 00:04:49

واخر اربع ايات نزلوا في المرحلة المدنية اللي بيتكلموا عن النفاق وما كانش فيه منافقين في آآ مكة. يبقى فوايله للمصلين الذين هم عن صلاتهم الذين هم يراؤون ويمنعون المعون. ده لا خلاف في المدينة. ده مدني - 00:05:08

طيب نرجع لسورة النصر. اسماء سورة النصر اسماء سورة النصر اول اسم فيهم سورة النصر. وهو الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف وهناك اسم سورة اذا جاء نصر الله والفتح وهذا الاسم ورد في احاديث صحيحة كثيرة - 00:05:25

وهناك اسم سورة اذا جاء نصر الله ودورت في مسند الامام احمد وسورة الفتح في ناس سموها سورة الفتح عالم بيسموها سورة الفتح وده هيعمل التباس مع سورة الفتح اللي بتبدأ انا فتحنا لك فتحا مبينا. دي اللي هي نزلت في الحديبية - 00:05:49

بعد الحديبية الحديبية فالافضل عدم استخدام هزا الاسم. عشان ما يحصلش ايه لخبطة مع آآ اسم صورة تانية اسمع بقى الاسم اللي جاي ده عشان ده مهم اوي سورة التوديع - 00:06:10

ايه حكاية التوديع ده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه والصحابة قاعدين كان يندە عبدالله بن عباس ويخليه يجلس معهم وكان ساعتها غلام عنده اتناشر تلتاشر سنة وبعض الصحابة اتضايقوا قالوا يعني احنا عندنا اولاد في سنه - 00:06:26

ومش بنجيبهم يقعدوا مع الكبار سيدنا عمر حب يثبت لهم ان ابن عباس ده مش سهل. ما تستقلوهوش يعني والنبي عليه الصلاة والسلام بعدها دعا له عدة مرات قال اللهم فقهه في الدين. اللهم علمه التأويل - 00:06:45

بس سيدنا عمر كان عنده نزرة في ابن عباس من زمان سيدنا عمر على فكرة استاز في المسألة دي يهتم جدا الموارد البشرية اهم حاجة عند سيدنا عمر الانسان اهم عنده من الفلوس اهم عنده من آآ من اي حاجة في الحكم يعني. في الادارة - 00:07:03

كان عبقري في الادارة. مر سيدنا عمر في وقت الخلافة بتاعته قاعد مع الصحابة. فقال للناس ايه؟ تمنوا. يعني كل واحد يتمنى يشوف يتمنى ايه واحد قال اتمنى بيت مثل هذا مليء بالدراهم. انفقها في سبيل الله. ايوة كويس. واحد تاني قال اتمنى بيت مثل هذا - 00:07:26

آآ مثل هذا آآ مليء بالذهب. اخرجه كله في سبيل الله. كويس؟ سيدنا عمر قال له طب وانت تتمنى ايه؟ قال لهم اتمنى بيت مثل هذا مليء بامثال ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وحذيفة ابن اليمان فاستعملهم في طاعة الله. استعملهم يعني اجعلهم - 00:07:46

مالي انا اوزفه بيدور على الموظف الشاطر. بيدور على الخامة الكويسة اللي تنفع في الادارة فسيدنا عمر كان بيهتم جدا بالخامة بتاعة الرجال. وكان له نظرة في ابن عباس اللي بعد كده ابن عباس ده بعد كده سمي بحبر الامة - 00:08:07

حبر الامة الحبر يعني العالم الكبير كدكتوراه وسمي بترجمان القرآن المهم سيدنا عمر كان قاعد مع الصحابة وجاب ابن عباس وقال لهم ايه رأيكم في معنى سورة النصر شايفين فيها ايه؟ فكل واحد قال يعني اللي مفهوم من السورة ان ربنا بيخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان فتح مكة نتيجة لنصر الله ودخول الناس في الاسلام - 00:08:26

يزيد ولازم النبي وعليه الصلاة والسلام والمسلمين يحمدوا ربنا. ده المعنى الواضح فقال وانت وانت يا ابن عباس ماذا ترى فقال وعنده اتناشر تلتاشر سنة لا ارى الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نعي الى نفسه - 00:08:50

يعني ايه النوعية الى نفسه نعي يعني تم الاخبار بانه سيموت او انه مات يعني ربنا بيخبر النبي بقرب وفاته قال عمر رضي الله عنه والله هذا هو ما رأيت - 00:09:14

الصورة تحمل معنى اكتمال مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. زي الاية بتاعة المائدة الاية الاية تلاتة في المائدة بتقول ايه اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:09:32

بعد اكمال الدين النبي عليه الصلاة والسلام هيعيش ليه مهمته في الدنيا خلاص تمت وشف دقة التعبير اكملت لكم دينكم الكمال هو اكمال الامر بحيس لا يتوقع بعده زيادة يعني من زاد في الدين بعد ذلك فقد ابتدع. ليه؟ لانه الدين كمل - 00:09:54
واتممت عليكم نعمتي. مش واكملت عليكم نعمتي. ازا الاتمام اقل من الكمال. الاتمام هو العطاء بما يقبل الزيادة. ممكن وفي يعني اعطيته اعطيتكم نعما كثيرة وهناك نعم اخرى في الطريق - 00:10:23
خلاص؟ تعالوا بقى نبدأ سورة النصر اشكال المقدمة طولت مننا شوية نقرا سورة النصر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح - 00:10:39
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اذا جاء نصر الله والفتح اذا ظرف زمان غالبا ما يدل على المستقبل. علشان كده كثير من العلماء قالوا ان الصورة دي نزلت - 00:10:55
قبل فتح مكة ان كلمة الفتح فيها بلا خلاف هو فتح مكة فعشان كده لما لقوا اذا حائط ظرف زمان يدل على المستقبل قال لك يبقى اكيد نزلت قبل فتح مكة - 00:11:21
واحنا فاكرين ان كلمة الفتح في سورة الفتح كانت تعني صلح الحديبية. لو تفتكروا. لكن هنا ربنا بيتكلم عن فتح مكة اولا بدأ الاسلام في مكة ثم خرج منها المسلمين في الهجرة - 00:11:34
لذلك علامة تحقيق النجاح الكبرى هي العودة الى مكة ودخول مكة منتصرين. مكة خاصة طبعا لوجود بيت الله الحرام لما يبقى بيت الله الحرام مطهرة من الاصنام دي دلالة قوية جدا على استتباب الامر للاسلام في الجزيرة العربية كلها. الحاجة التانية - 00:11:54
آآ قريش قلنا آآ هي اهم قبيلة والقبيلة اللي بينظر لها العرب كلهم باحترام ومكة كذلك آآ هي اهم آآ مدينة في الجزيرة فبالتالي لو مكة آآ دخلت الاسلام متوقع الكل سيقبل ويدخل في الاسلام - 00:12:19
لكن ليه ربنا قال الفتح ونسب النصر له ليه؟ قال اذا جاء نصر الله والفتح. ما قالشي نصر الله وفتح الله. ما قالش اذا جاء مصر والفتح من الله بس - 00:12:39
ليه النصر اه اه اضيف الى اسم الجلالة. الله ما هو الفرق اصلا بين النصر والفتح طول ما انت فاهم ان النصر معناها انتزار يعني فيكتري بالانجليزي فيكتوار بالفرنساوي لأ مش هتفهمها كده - 00:12:55
من الكلمات على فكرة المميزة جدا في ترجمة جسور الانجليزية اه اه اننا يعني من الحاجات اللي ميزت الترجمة عندنا احنا لم نترجم كلمة مصر الى فيكتري نصر معناها تثبيت ومساعدة - 00:13:14
لزلك احنا ترجمناها الاية دي النصر هو ده النصر بمعنى الانتصار او الفيكتري ده ده الفتح ده الفتح اللي هو بالانجليزي الكونكوست دليلي على ان كلمة نصر معناها تثبيت ومساعدة في سورة الحشر - 00:13:32
لما المنافقين قالوا لليهود في سورة الحشر قبل بني النظير لو تفتكروا وان قوتلتم لننصرنكم يعني لو المسلمين قاتلوكم احنا هنقف معكم لننصرنكم يعني هنقف معكم هنثبتكم هنساعدكم هنقاتل معكم - 00:14:01
مش لننصرنكم يعني هنجيب لكم انتصار. ما حدش ضامن يجيب لحد انتصار فلننصرنكم يعني نساعدكم. تعالوا نطبق المعنى ده هنا في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاء نصر الله يعني المساعدة والدعم من الله - 00:14:21
والفتح ده بقى الانتصار العسكري يبقى ربنا قدم النصر على الفتح واضافه لنفسه فقال نصر الله لان النصر هو سبب الفتح لولا نصر الله ما كانوش فتحوا شيء وفي سورة غافر - 00:14:43
ربنا قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد خلي بالك ربنا ما قلش لننصر رسلنا بس لأ والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يعني وفي الاخرة - 00:15:02
طب في مسلمين لم يروا الفتح سمية مسلا ام عمار ابن ياسر قتلت في مكة فتحة خاصة. لا شافت الهجرة ولا شافت غزوة بدر ولا شافت اه الاحزاب ولا شافت حاجة حلوة خالص من الحاجات اللي بعد كده. الله - 00:15:24
وفي مسلمين استشهدوا قبل الفتح كتير. طب هل ربنا نصر سمية في الحياة الدنيا كما تقول الاية اصحاب الاخدود اللي قتلوا حرقا

على يد الملك المجرم هل ربنا نصرهم في الحياة الدنيا؟ دول ماتوا محروقين - 00:15:41
الاية بتقول انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ايوة ربنا نصرهم لانه سبتهم على الاسلام ولم يعطوا الكفار اللي كانوا عاوزينه. هو ابو جهل ما كانش عاوز يقتل سمية - 00:16:02
كان عاوز يردها عن الاسلام ربنا ثبتها فلم تعطي ابو جهل ما يريد وماتت شهيدة. الملك ما كانش هدفه يحرقهم كان هدفه يردهم عن الاسلام ربنا نصرهم عليه انتصار معنوي بانه ثبتهم على الاسلام فتحملوا وماتوا على الاسلام - 00:16:20
ده نصر من الله. انا شفت فيديو لطفل فلسطيني اعتقلوه الاسرائيليين لانه بيرمي حجارة وبتاع. فسئل بعد ما خرج يعني. ما كنتش خايف وهم مسكوك وبتاع انا طول الوقت كنت بدعي ربنا يا مثبت القلوب والابصار - 00:16:42
ثبت قلبي على دينك. اهو التثبيت ده والنصر. هو كان بيسأل ربنا النصر النصر بمعنى التثبيت خلاص؟ اذا جاء نصر الله والفتح الفتح هو الانتصار المادي العسكري خلاص. ده ده وارد - 00:16:58
ممكن فتح ايضا بدون قتال لكن الانتزار الفتح دخلت ده يعني يعني انت كده يا محمد دخلت مكة خلاص دخلت مكة ودخلت مكة في الاسلام ولكن الفتح يطلق ايضا على كل الفتوحات الاسلامية - 00:17:17
بعض الناس بقى عندهم انهزام كده يقول لك ايه ؟ يعني دي احتلال آآ استعمار زي اي استعمار. اللي يقول كده يبقى بني ادم لم يقرأ شيء في تاريخ العالم. او قرأ وما فهمش خالص تاريخ العالم - 00:17:36
ما بيعرفش يقارن الاحتلال بيستغل الدول والشعوب اللي بيحتلها بيمص خيراتها وبيسرق ثرواتها مكة والمدينة حكموا تلت تلت مساحة العالم المعروف وقت من الاوقات. تلت العالم المعروف كانت مكة والمدينة بيحكموه. وفضلوا افقر مدينتين لغاية من سبعين تمانين سنة. لما اصبح فيه بترول - 00:17:51
المسلمين لما فتحوا كل الدول دي تركوا خيراتها لاهلها المسلمين مش مع كيان المسلمين عبر العصور كانوا ملائكة لا لا لا لا لا فيه مسلمين غلطوا غلطوا كتير لكن - 00:18:18
برضو في النهاية نظل انصع تاريخ المسلمين لم يحاربوا هذه الشعوب بل حاربوا الدولة الرومانية والدولة الفارسية اللي كانت محتلة هذه الشعوب. ومستعبدة هذه الشعوب والتاريخ يشهد ان هذه الشعوب كانت تقف مع المسلمين لطرد الرومان ولطرد الفرس. يعني مسلا تاريخ مصر - 00:18:30
فتح البلدان للبلازري وتاريخ تاريخ كتاب تاريخ مصر بتاع يوحنا الناقيوسي اللي بيكره الاسلام وسب النبي عليه الصلاة والسلام يعني مش من مصلحته يشهد معنا. قال ان المصريين انضموا لجيش عمرو بن العاص قبل ان يفتح مصر - 00:18:55
فالمسلمين لم يجبروا احد على دخول الاسلام. بل اذا دخل انسان الاسلام مجبرا او مكرها لا يعتبر صحيح ولا قيمة لاسلامه اصلا خلاص هنا بقى فيه نقطة سبب الفتح ونصر الله - 00:19:14
ولا جهاد المسلمين؟ وجهدهم اتنين وعشرين سنة هننسى برضو يا جماعة ان يعني برضو مجهود الناس تضحيات المسلمين الصحابة اللي قتلوا تخطيط النبي عليه الصلاة والسلام كل ده ولا ينسب لهم الفتح. وينسب او النصر وينسب النصر لله - 00:19:36
اه ممكن ناس تعمل مجهود تجاهد مخطط واتقدم تضحيات وتجتهد وفي الاخر لا تتحقق نتيجة الا بتوفيق الله وبنصر الله لكن ربنا جعل سنته في الكون هكزا اذا الانسان اخلص وخطط وشغل عقله واجتهد وجاهد وعمل - 00:19:58
يستحق النصر فربنا ينصره فهي دي النقطة ان الفتح يأتي بنصر من الله ونصر الله للي يستحقه زي بالزبط الدواء هو الشفاء في الدواء لأ لأ الشفاء من الله ممكن تجيب اتنين مرضى سنهم نفس السن وزنهم نفس الوزن من نفس الجنس الاتنين عندهم نفس المرض بنفس القوة - 00:20:23
اديهم نفس الدوا وواحد يخف والتاني يموت يبقى الشفاء من الله ولكن لابد ان الانسان يأخذ بالاسباب ويروح للطبيب ويكشف وياخد الروشتة ويصرفها من الصيدلية وياخد الدواء في معاده فربنا ان شاء الله يشفيه ازا قرر يشفيه - 00:20:52
لكن لا يجب ان الناس تنسى ان الفتح سببه نصر الله. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا مين يصدق

ان الاسلام اللي بدأ بعدد قليل جدا على اليد الواحدة بيتعدوا كانوا - 00:21:14
دخلوه في الاول مجموعة قليلة بعد كده من الضعفاء والعبيد والاماء من عشرين سنة في نفس البلد دي اتسحلوا على الرمال الساخنة ووضعت على صدورهم الحجارة وتركوا في حر الشمس الحارقة في مكة في الصيف - 00:21:38
ثم بعد كده خرجوا الى الحبشة وبعد كده الى يثرب هربا بدينهم يعود مرة اخرى منتصر في زرف عشرين سنة وتدخل العرب كلها في الاسلام ده جزاء مين جزاء من يقول - 00:21:57
لكم دينكم ولي دين في الصورة اللي فاتت لما انتم لم تتهاونوا في امر العقيدة جاءكم نصر الله والفتح ودخل الناس في دينكم افواجا لكن لو كنتم قلتم بقى لأ طب بص بس نفكر يا جماعة بس قبل ما نرفض العرض بتاعهم اللي هم طالبين سنة واحنا سنة طب نحاول نقول لهم - 00:22:15
اعبدوا ربنا معنا بدون شرك. تلات سنين واحنا نعبد الاصنام معكم سنة واحدة او ست شهور. طب بص ما فيش داعي نقطع الباقة. ما فيش داعي نقطع اللي نقطع الطريق بينا وبين - 00:22:37
خالص. لأ العقيدة ما فيش تفاوض وما فيش تهاون وده بيوري الناس ان لما تتمسكوا بعقيدتكم كده ربنا ينصركم ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر. طيب - 00:22:47
يدخلون في دين الله افواج الفوج هو الجماعة كبيرة العدد تتحرك مع بعض. فالمنزر بعد الفتح فتح مكة كان رائع. والقبائل بقت تأتي تدخل في الاسلام في فتح يعني فتح مكة كان بعشر تلاف رجل - 00:23:09
الجيش اللي راح يفتح مكة وفتح بدون قتال عشر تلاف رجل بعدها مباشرة ما فيش باسبوعين تلاتة طلعوا في غزوة حنين. جيش المسلمين كان تلاتين الف رجل اقرأ بقى الاية تلاتة - 00:23:23
فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا اذا رأيت هذه النتيجة العظيمة تذكر الله واوعى نفسك تهيئ لك ان النجاح بمجهودك وبشطارتك وبزكاءك لأ فسبح بحمد ربك يعني ايه يعني قول الحمد لله - 00:23:41
فسبح بحمد ربك وسبح سبح الله يعني نزهه عن اي نقص. سبحان الله وبحمده. انت كده سبحت وفي نفس الوقت حمدت واستغفره انه كان توابا هي دي اللي جعلت ابن عباس وعمر ابن الخطاب يفهموا ان ده هو نعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:05
واستغفره انه كان توابا. ليه؟ لان الطاعات تختم بالاستغفار الطاعة بنختمها بالاستغفار عادة يعني ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا. ده لسه مصلي بيستغفر ليه؟ هو كده بعد الطاعة - 00:24:31
استغفر الله استغفر الله استغفر الله سورة الذاريات بتوصف الناس اللي قعدت طول الليل تصلي قيام. فبتقول ايه؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. يعني بيناموا حتة شوية صغيرين كده بالليل نوم والباقي بقى بياخدوه قيام - 00:24:57
وبالاسحار هم يستغفرون. ربنا بص قعدوا طول الليل يصلوا قيام وبعد كده السحر الاسحار يعني وقت السحر قبل الفجر. يقعدوا يستغفروا. هم كانوا بيعملوا حاجة وحشة عشان يستغفروا! اه. ما كانوش بيعملوا حاجة وحشة. لكن الطاعة تختم بالاستغفار - 00:25:15
علشان يمسح اي تقصير اي نية شابتها شائبة في سورة البقرة ربنا قال للحجاج اللي بيحجوا يعملوا ايه بعد ما وقفوا بعرفات ومسح جميع ذنوبهم ونزلوا من عرفات كما ولدتهم - 00:25:33
هاتهم بدون ذنوب. قال ايه سورة البقرة الاية مية تمانية وتسعين فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - 00:25:49
ان الله غفور رحيم لسة نازلين من عرفات مغفور لنا وراجعين كما ولدتنا امهاتنا. نستغفر؟ اه الطاعات تختم الاستغفار. فلما عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهما سمعوا امر الله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:10
فسبح بحمد ربك واستغفره الو بس هو كده خلاص خلص مهمته وربنا بيبلغه انت راجع استغفر يلا انت خلصت وراجع بلغت الرسالة وتحملت وصبرت وهاجرت وجاهدت وفتحت مكة ودخل الناس في الاسلام استغفر علشان خلاص - 00:26:28

شوفتوا الفهم بتاع الصحابة بتاع عمر وبتاع ابن عباس لذلك النبي عليه الصلاة والسلام دعا لابن عباس وقال اللهم علمه التأويل. التأويل يعني تنزيل الكلام على الاحداث يسمع كلامه ويترجمه احداث - 00:26:55

سمع الكلام ده سمع الاية دي قال لك يبقى النبي هيتوفى سيدنا يوسف عمل ايه لما رفع ابويه على العرش ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها ربي حقا - 00:27:12

تأويل رؤياي يعني الرؤية بتاعتي حصلت على ارض الواقع كذلك هنا في سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اولها ابن عباس وهو عنده اتناشر تلتاشر سنة. ان النبي سيموت - 00:27:30

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان غفارا. لأ. ايه ده! مش غفارا ازاي واستغفروه انه كان متوقع غفارا؟ لأ توابا قال تواب ما معنى اسم التواب الذي يقبل التوبة؟ لأ - 00:27:52

لو انت فاهم ان التواب هو الذي يقبل التوبة؟ لأ. غلط. ايه رأيك بقى من اسماء الله سبحانه وتعالى قابل التوب يعني اللي بيقبل التوبة في سورة غافر ربنا قال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول دي اسماء - 00:28:15

يبقى قابل التوب هو اللي بيقبل التوبة امال توابه يعني ايه هو مين اللي قال للناس يستغفروا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ربنا اللي قال لهم يستغفروا. صح؟ طيب - 00:28:36

عشان يقبل استغفارهم زي بالزبط في سورة البقرة لما ادم وحواء اخطأوا ربنا قال فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. لما ادم غلط ربنا الهمه كلمات يتوب بها - 00:28:56

والكلمات دي في سورة الاعراف اخدناها قال ادم وحواء مع بعض. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا يقول لهم يتوبوا ويديهم كمان الطريقة اللي يتوبوا بها والكلمات اللي يقولوها ولما يتوبوا يقبل منهم توبته - 00:29:19

ربنا يقول لك تتوب يقول لك تستغفر عشان لما تستغفر وتتوب وكمان يعلمك ازاي تتوب ويفكرك انك تتوب ويفكرك تستغفر. هو ده معنى التواب. بعد كده يقبل التوبة بتاعته. عشان كده احنا ترجمناها في ترجمة جسور التواب - 00:29:44

يعني الذي يلهم التوبة ثم يقبلها ده معنى التواب وهو كله من عند ربنا يعني ربنا يلهمك الصبر. فلما تصبر يدي لك سواب يعطيك مال. فلما تنفقه في سبيل الله يدي لك سواب. مال مال ماله؟ والصبر صبره - 00:30:07

والتوبة توبته برضو. هو بيلهم الانسان التوبة. ولما الانسان يتوب ربنا يقبلها منه وبعدين نجد التوبة ذكرت بعد الاستغفار ها اهي الاية اهي فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:30:28

دي بترجعني لصورة هود اربع مرات ربنا يذكر التوبة بعد الاستغفار ربنا قال مسلا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وفي نفس الصورة ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:30:48

فاستغفروه ثم توبوا اليه لان الاستغفار هو الطلب الغفران. غفران الذنوب. انما التوبة تزيد على الاستغفار في حاجة ازا كانت التوبة من ذنب في حق الناس اعادة حقوق الناس وآآ - 00:31:07

ايضا ممكن تبقى مش في حق الناس. فمجرد استغفار لكن بيبقى معها عزم على عدم العودة للذنب مرة اخرى. الاستغفار انت مجرد بتستغفر من الذنب لكن اذا نويت الا تعود الى الذنب ده اسمه توبة - 00:31:28

خلاص؟ وكان النبي يستغفر ويتوب في البخاري قال والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. دي عمل عليها حلقة زكريا بطرس مرة نبيكم بيغلط كتير. نبيكم بيرتكب آآ بيرتكب ايه آآ - 00:31:44

معاصي. بصوا ده بيستغفر في اليوم سبعين مرة. ده بيتوب في اليوم سبعين مرة. فطلعت له من الكتاب المقدس آآ مزمور من مزامير داود يتنبأ بالمسيح بيقول اللهم اغفر لي حماقاتي - 00:32:05

وانا كنت متأكد ان لازم هلاقي حاجة للمسيح بيستغفر لان مش ممكن بشر ما يستغفرش حتى لو البشر دول انبياء ومعصومين من الخطأ لكنهم غير معصومين من الخطأ في حدود الاولويات - 00:32:24

ترتيب الاولويات. يعني النبي ما يعملش حاجة حرام ما يعملش حاجة غلط. لكن يعمل حاجة الاولى كان يعمل حاجة تانية غيرها. بس

ترتيب الاولويات. واتكلمنا في الموضوع ده في في آآ صور اخرى قبل كده. بذلك - 00:32:44
تم بفضل الله تدبر سورة النصر وغدا نتدبر معا سورة المسد. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:32:57
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب امريكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله - 00:33:18
اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:33:45
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:34:05
في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:34:23
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس - 00:34:41
فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يوصف - 00:35:01
به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:35:21
وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأ ابدأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:35:40
في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:00